

+0XИΛξ+ | ИСҮ0ξΘ  
+0C0L00+ | 0XСξ 00C0  
Λ 0C0++X 0ЖЖ0И0  
Λ 00ИCΛ 00ИИ0 Λ 0ЖЖ0 0C0000



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي

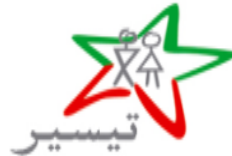
المديرية المكلفة بالدعم الاجتماعي

برنامج "تيسير" للتحويلات المالية المشروطة

مرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج

برسم الموسم الدراسي 2018-2019

- الحصيلة السنوية للإنجاز -



دجنبر 2019

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المقر المركزي للوزارة - باب الرواح - الرباط - الهاتف: 05 37 77 18 70 / الفاكس: 05 37 77 20 43

# محاوَر العَرَض

1 السِياق العام

2 ورقة تقديمية للبرنامج

3 مستجدات الموسم الدراسي 2018-2019

4 التنزيل الميداني للعمليات المبرمجة

5 التحويلات المالية المنجزة

6 الدراسة التقييمية لأثر البرنامج

7 التحديات وآفاق التطوير



## المحور الأول: السياق العام

أ- الرؤية الاستراتيجية لإصلاح المنظومة التربوية 2030-2015

ب- البرنامج الحكومي 2021-2016

ج- الخطاب الملكي السامي بمناسبة عيد العرش (29 يوليوز 2018)

د- المخطط التنفيذي للوزارة

# أ- الرؤية الاستراتيجية 2015-2030

## • الفصل الأول: من أجل مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص

- يعد تعميم التعليم بفرص متكافئة رهانا سياسيا ومجتمعيا حاسما لتحقيق الإنصاف على المستوى المجالي والاجتماعي، وعلى أساس النوع، والقضاء على التفاوتات بمختلف أنواعها، وإقامة مجتمع إدماجي وتضامني.
- مقابل ذلك، تعترض الإنصاف في الولوج والتعميم والجودة العديد من الصعوبات، بدرجات متفاوتة، في التعليم الأولي، الذي تؤثر محدودية تغطيته بشكل سلبي على الإنصاف وتكافؤ الفرص، ثم في سلكي التعليم الإلزامي، الذي تستنزفه ظواهر الانقطاع والمغادرة المبكرة والهدر والتكرار.

## ✓ الرافعة الأولى: تحقيق المساواة في ولوج التربية والتكوين

- في المدى القريب، السهر على تعزيز وتوسيع نظام الإعانات المالية للأسر المعوزة لكي لا يكون وضعها الاقتصادي عائقا أمام تدرس أبنائها، في أفق تعميمه إلى نهاية التعليم الإعدادي كلما أمكن ذلك، ضمانا لمواصلة التمدرس إلى نهاية التعليم الإلزامي.

## ✓ الرافعة الثالثة: تخويل تمييز إيجابي لفائدة الأوساط القروية وشبه الحضرية والمناطق ذات الخصائص

- من أجل تعميم تعليم إلزامي منصف وذي جودة دون تمييز مجالي، يتم توجيه أقصى الجهود لتحقيق الأمثل لهذا الهدف بالوسط القروي، اعتبارا للصعوبات التي يواجهها المتعلمون وأسرههم بهذا المجال الترابي. إلى جانب ذلك، تقتضي الاستجابة لمتطلبات الإنصاف وتكافؤ الفرص تخصيص التمدرس بالوسط القروي بتمييز إيجابي ييسر تعليما بفرص متكافئة لفائدة الفتيات والفتيان بهذا الوسط، وتوفير كل وسائل تحصين تمدرسهم من كل أسباب الانقطاع المبكر والهدر.

## ■ المحور الرابع: تعزيز التنمية البشرية والتماسك الاجتماعي والمجالي

### 1. تفعيل إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي

أ- تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في ولوج التربية والتكوين

– تمييز إيجابي لفائدة الأوساط القروية وشبه الحضرية والمناطق ذات الخصائص، مع

اتخاذ التدابير الضرورية لتشجيع تـمدرس الفتيات في البوادي؛

– تعزيز خدمات الدعم الاجتماعي، مع تحسين جودتها، وتطوير آليات الاستهداف بها؛

– تعزيز نظام الدعم "تيسير" ورفع الغلاف المالي المرصود له من أجل ضمان التمدرس

وتوسيع الدوائر الجغرافية والأسلاك المدرسية المستفيدة منه؛

# ج- الخطاب الملكي السامي (29 يوليو 2018)

- "...السجل الاجتماعي الموحد هو نظام وطني لتسجيل الأسر، قصد الاستفادة من برامج الدعم الاجتماعي، على أن يتم تحديد تلك التي تستحق ذلك فعلا، عبر اعتماد معايير دقيقة وموضوعية، وباستعمال التكنولوجيات الحديثة..."
- "...لذا، أدعو الحكومة وجميع الفاعلين المعنيين، للقيام بإعادة هيكلة شاملة وعميقة، للبرامج والسياسات الوطنية، في مجال الدعم والحماية الاجتماعية، وكذا رفع اقتراحات بشأن تقييمها..."
- "...وحتى يكون الأثر مباشرا وملموسا، فإني أؤكد على التركيز على المبادرات المستعجلة في المجالات التالية: أولا: إعطاء دفعة قوية لبرامج دعم التمدرس، ومحاربة الهدر المدرسي، ابتداء من الدخول الدراسي المقبل، بما في ذلك برنامج "تيسير" للدعم المالي للتمدرس، والتعليم الأولي، والنقل المدرسي، والمطاعم المدرسية والداخليات. وكل ذلك من أجل التخفيف، من التكاليف التي تتحملها الأسر، ودعمها في سبيل مواصلة أبنائها للدراسة والتكوين..."

(المصدر: مقتطفات من الخطاب الملكي السامي بمناسبة عيد العرش المجيد في 29 يوليو 2018)



# د- المخطط التنفيذي للوزارة (الخطوط العريضة)

## التوسيع الجغرافي

- **التعليم الإبتدائي** : جميع الجماعات القروية
- **التعليم الإعدادي** : جميع الجماعات القروية والحضرية

## توسيع الإستفادة بالنسبة للتلاميذ الدخول المدرسي 2018-2019



- وقع البرامج الإجتماعية على **تقليص نسبة الهدر المدرسي**

السلك الإبتدائي	السلك الإعدادي	
5,7%	12%	2018-2017
2,5%	6%	2022-2021
1%	3%	2025-2024

## الكلفة المالية الإضافية

+ 1 539 مليون درهم

2 170  
مليون درهم

الكلفة المالية الإجمالية

(المصدر: المخطط التنفيذي للوزارة المقدم أمام أنظار صاحب الجلالة في 17 شتنبر 2018)



## المحور الثاني: ورقة تقديمية للبرنامج

أ- الأهداف المنتظرة

ب- الاستهداف والمنح

ج- مراحل تطور البرنامج

د- معطيات إحصائية

هـ- نتائج الدراسة التقييمية للمرحلة التجريبية



# أ- الأهداف المنتظرة

## ■ على المدى الإجمالي

✓ تقديم دعم مالي مباشر للأسر الفقيرة والمعوزة من أجل تجاوز الكلفة المباشرة وغير المباشرة لتمدرس الأبناء

## ■ على المدى القريب

✓ تجاوز المعوقات السوسيو اقتصادية التي تحول دون الولوج والاحتفاظ بالأطفال داخل المنظومة وذلك خلال سلك التعليم الإلزامي (6-15 سنة)

## ■ على المدى المتوسط

✓ تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص بخصوص الولوج للتمدرس وبالتالي تعميم التمدرس بالوسط القروي

## ب- الاستهداف والمنح

- اعتمد البرنامج نظام استهداف جغرافي بناء على معياري الفقر ( $\geq 30\%$ ) والهدر المدرسي ( $\geq 8\%$ )
- تقدم المنح للأسر المستهدفة عن طريق الوكالات البريدية وتغطي هذه التحويلات المالية 10 شهور من السنة الدراسية (شتنبر – يونيو)
- يختلف مبلغ المنحة حسب المستوى الدراسي للتلميذ(ة) المستفيد(ة):
  - 60 درهم بالنسبة للمستويين الأول والثاني ابتدائي
  - 80 درهم بالنسبة للمستويين الثالث والرابع ابتدائي
  - 100 درهم بالنسبة للمستويين الخامس والسادس ابتدائي
  - 140 درهم بالنسبة لمستويات السلك الإعدادي
- للحصول على المنحة يشترط على التلميذ(ة) المستفيد(ة) ألا يتجاوز العتبة المسموح بها من الغياب الشهري (أربع (04) غيابات بالسلك الابتدائي وست (06) غيابات بالسلك الإعدادي)
- كما اعتمد البرنامج مسطرة لتدبير ومعالجة الشكايات المقدمة من طرف الأسر المستفيدة
- يتم تمويل البرنامج من خلال "صندوق دعم التماسك الاجتماعي"

# ج- مراحل تطور البرنامج

## • المرحلة التجريبية 2008-2010

— انطلق البرنامج منذ شتنبر 2008 من خلال مرحلة تجريبية لسنتين على مستوى 132 جماعة قروية. وقد تم توسيع مجال التجريب خلال السنة الثانية من البرنامج ليصل عدد الجماعات المستهدفة 242 جماعة. وتم إرفاق هذه المرحلة بدراسة ميدانية لتقييم أثر البرنامج على تحسين التمدرس والحد من الهدر المدرسي.

## • مرحلة التوسيع الجغرافي 2010-2011

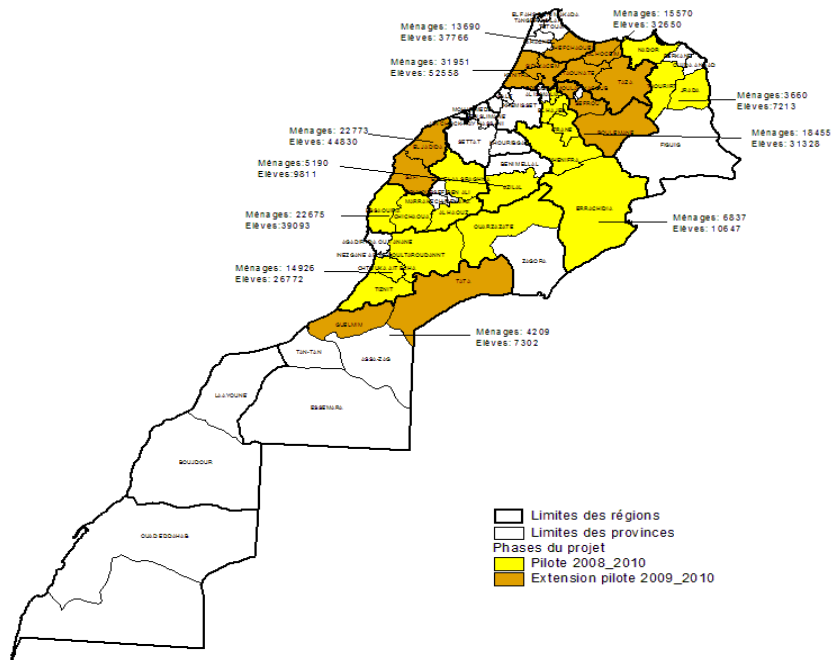
— ونظرا للنتائج الإيجابية التي أفرزتها الدراسة التقييمية للمرحلة التجريبية، تم خلال موسم 2010-2011: (1) توسيع جغرافي للجماعات المستهدفة في البرنامج ليصل عددها 434 جماعة؛ (2) توسيع الأسلاك التعليمية المستفيدة من البرنامج بإضافة السلك الإعدادي ليتم بذلك تغطية سلك التعليم الإلزامي من البرنامج بالنسبة للفئات العمرية 6-15 سنة.

## • مرحلة المواكبة 2011-2018

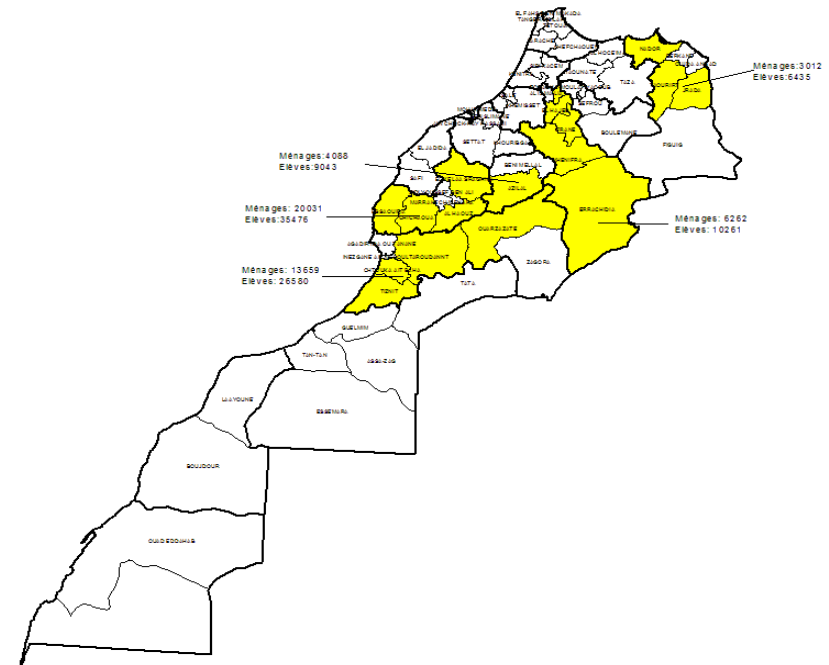
— نظرا لمحدودية الغلاف المالي المرصود للبرنامج من جهة، والمحدودية التي أبان عنها نمط الاستهداف "الجغرافي" المعتمد في البرنامج من جهة أخرى، فقد تم الاحتفاظ بالمجالات المستهدفة إلى حدود 2018-2019 (434 جماعة قروية).

# مجال تدخل البرنامج (المرحلة التجريبية)

برنامج «تيسير»  
توسيع مجال التجريب 2010-2009

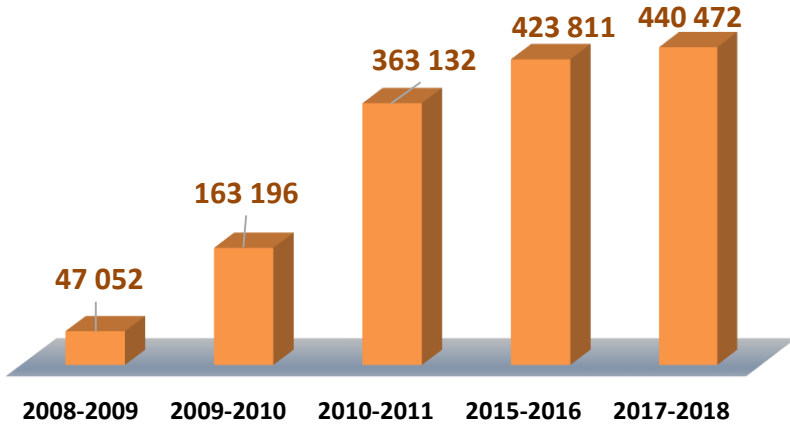


برنامج «تيسير»  
المرحلة التجريبية 2010-2008

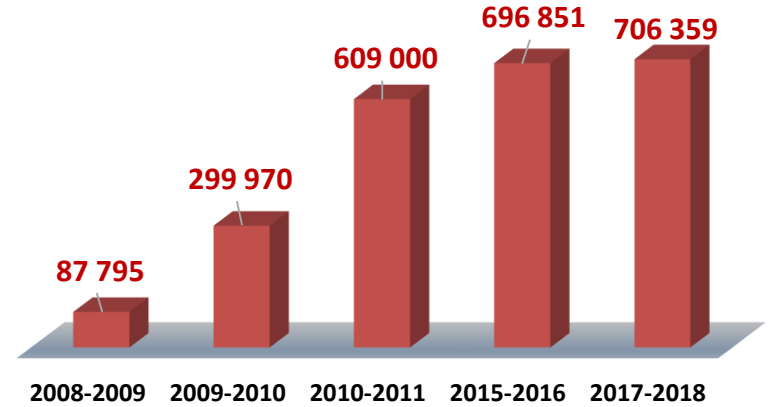


# د- معطيات إحصائية

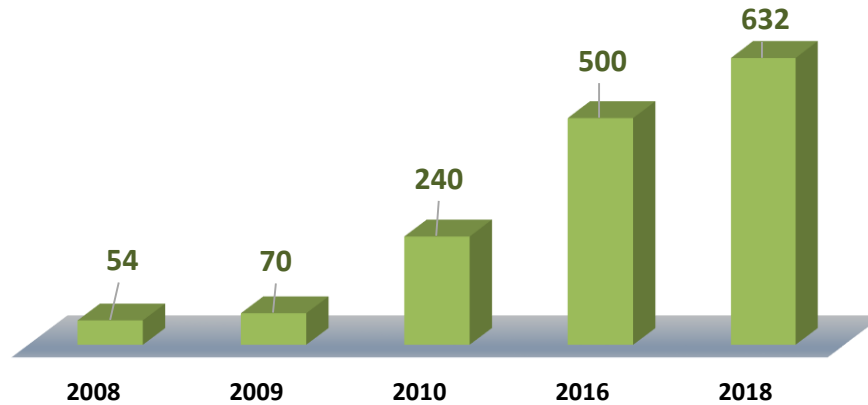
تطور عدد الأسر المستفيدة من برنامج "تيسير"



تطور أعداد التلاميذ المستفيدين من برنامج "تيسير"



تطور الميزانية المرصودة لبرنامج "تيسير" (بمليون درهم)



# هـ- نتائج الدراسة التقييمية للمرحلة التجريبية

- لقد أفرزت الدراسة التقييمية للمرحلة التجريبية للبرنامج التي أنجزت من طرف مكتب الدراسات JIPAL (MIT) على النتائج التالية:
  - تحسين نسبة التسجيلات الجديدة في البرنامج بخمس نقط مئوية (من 77% إلى 82%)
  - التقليل من نسبة الهدر المدرسي بنسبة 57%
  - إعادة تمدرس المنقطعين عن الدراسة بنسبة 37%
  - تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ المستفيدين
- وموازة مع هذه الدراسة ومن خلال التتبع الميداني للمرحلة التجريبية يمكن الإشارة إلى النتائج الإضافية التالية:
  - تحسين تمدرس الفتيات بخمس نقط مئوية (من 42% إلى 47%)
  - كما استفادت حوالي 64.000 أسرة مستهدفة في هذه المرحلة من عملية إعداد وتسليم بطاقة التعريف الوطنية وذلك بالمجان وفي عين المكان بتنسيق مع المديرية العامة للأمن الوطني.

## المحور الثالث: مستجدات الموسم الدراسي 2018-2019

أ- تقديم عام

ب- مراجعة وتحسين آلية الاستهداف المعتمدة في البرنامج

ج- التوسيع الجغرافي للبرنامج

د- تطوير بعض المساطر الإجرائية للبرنامج

هـ- انخراط الشركاء في تتبع وتنفيذ مرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج

# أ- تقديم عام

- تنفيذاً للتوجهات الملكية السامية الواردة في خطاب العرش ليوم 29 يوليوز 2018،
- واستجابة للحاجيات الميدانية المتزايدة للأسر المعوزة من جهة، وتحسيناً لمردودية البرنامج وأثره على الفئات المستهدفة من جهة أخرى،
- تم إعداد مخطط عمل تنفيذي للتوجهات الملكية من طرف الوزارة يهدف إلى تعزيز وتوسيع برنامج "تيسير" ويرتكز على المحاور التالية:
  - مراجعة وتحسين آلية الاستهداف المعتمدة في البرنامج،
  - التوسيع الجغرافي للبرنامج،
  - تطوير وتحسين بعض المساطر الإجرائية للبرنامج،
  - مراجعة العتبة المعتمدة في البرنامج بشأن شرطية التحويلات المالية،
  - إبرام اتفاقية شراكة إطار مع وزارة الاقتصاد والمالية.
- وتهدف مرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج برسم الموسم الدراسي 2018-2019 إلى المساهمة مع باقي البرامج والتدابير ذات الطابع الاجتماعي والبيداغوجي للوزارة في التقليص من نسبة الهدر المدرسي بالنسبة للسلك الابتدائي بالوسط القروي لتصل إلى حدود 1% وكذا بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي لتتخفف إلى 3% في أفق 2024-2025.
- كما تجدر الإشارة أن تعزيز وتوسيع البرنامج يعد مرحلة انتقالية إلى حين إرساء "السجل الاجتماعي الموحد" الذي سيتمكن من توحيد آلية تحديد الفئات المستهدفة من برامج الدعم والحماية الاجتماعية ومنها برنامج "تيسير" وكذا تحسين فعالية ونجاعة آلية الاستهداف المعتمدة في هذه البرامج.



## ب- مراجعة وتحسين آلية الاستهداف المعتمدة في البرنامج

- خلال مرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج، فإن المنهجية المعتمدة بشأن آلية الاستهداف تختلف حسب المجال الجغرافي لتدخل البرنامج:

– المجال الجغرافي القديم (إلى حدود 2017-2018):

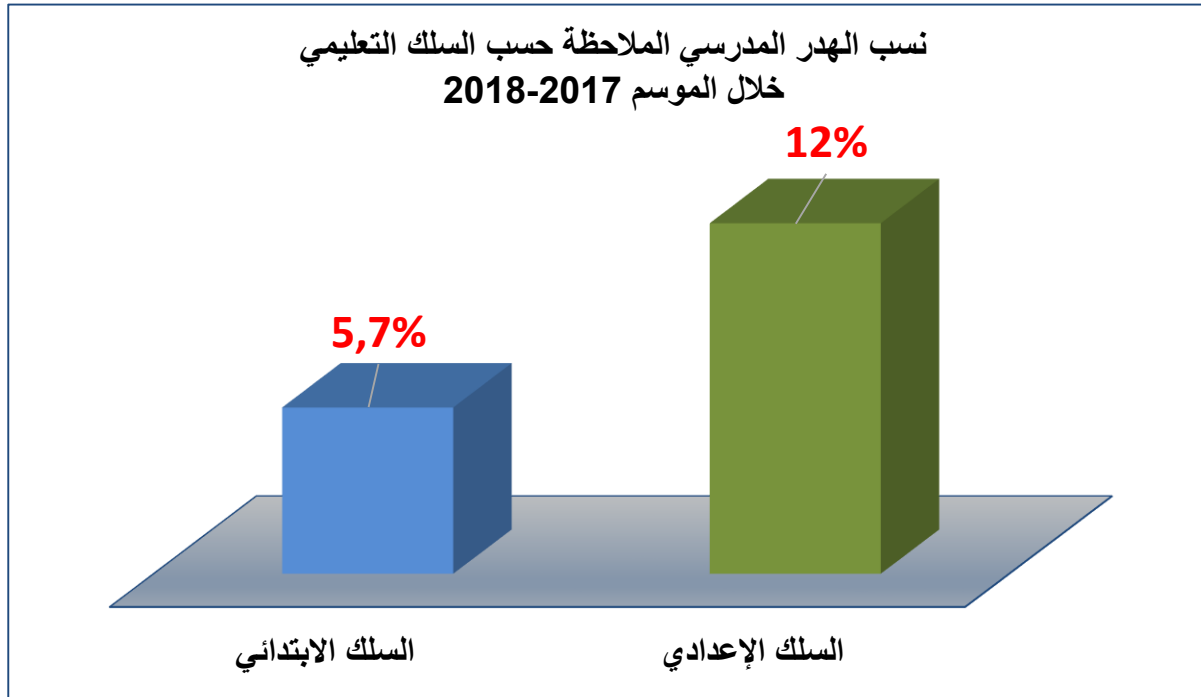
✓ بالنسبة للجماعات القروية المستفيدة من البرنامج إلى حدود 2017-2018 وعددها 434 جماعة قروية، فإنه يتم الاحتفاظ بآلية الاستهداف المعتمدة حاليا في التسجيل في البرنامج (استهداف جغرافي) دون اعتبار معيار بطاقة "راميد".

– المجال الجغرافي الجديد (الجماعات المضافة ابتداء من 2018-2019):

✓ بالنسبة لهذا المجال فإنه تقرر تغطية البرنامج لجميع الجماعات القروية بالنسبة للسلك الابتدائي وكذا جميع الجماعات الحضرية والقروية بالنسبة للسلك الإعدادي. كما تقرر اعتماد شرط التوفر على بطاقة "راميد" سارية المفعول كمعيار لاستفادة الأسرة الجديدة من البرنامج، وذلك في حدود ثلاثة أطفال كحد أقصى لكل أسرة مستفيدة.

## ج- التوسيع الجغرافي للبرنامج

- إن التوسيع الجغرافي الهام الذي عرفته مرحلة توسيع وتعزيز البرنامج تقرر بناء على نسبة الانقطاع المدرسي الملاحظة حسب الوسط والسلك التعليمي.
- وبالتالي فقد عرف البرنامج تغطية جغرافية بالنسبة للسلك الابتدائي لجميع الجماعات القروية وبالنسبة للسلك الإعدادي جميع الجماعات الحضرية والقروية وذلك بالنظر إلى نسب الانقطاع المدرسي المرتفعة بهذه المجالات.



## د- تطوير بعض المساطر الإجرائية للبرنامج

### • تسقيف عدد التكرار المسموح به في البرنامج

– بهدف تعزيز نجاعة البرنامج وتجاوز بعض الآثار السلبية الجانبية الملاحظة في الميدان ومنها ظاهرة التكرار على مستوى المؤسسات التعليمية المستهدفة، تم حصر عدد حالات التكرار المسموح بها في البرنامج في تكرار واحد (01) لكل مستفيد(ة) بكل سلك تعليمي مستهدف.

### • مراجعة العتبة المعتمدة في البرنامج بشأن شرطية التحويلات المالية

– من أجل تحقيق الهدف المنشود من طرف البرنامج والمتعلق بمحاربة الهدر المدرسي وضمان مواظبة التلميذات والتلاميذ على الدراسة، تم اعتماد "شرطية" المواظبة لصرف منح "تيسير" للمستفيدين وفق المنهجية التالية:

✓ بالنسبة للسلك الابتدائي: اعتماد شرطية أربع غيابات (04) في الشهر لكل تلميذ(ة) كحد أقصى.

✓ بالنسبة للسلك الإعدادي: اعتماد شرطية ست غيابات (06) في الشهر لكل تلميذ(ة) كحد أقصى بالنسبة للمجال القروي وأربع غيابات (04) في الشهر لكل تلميذ(ة) كحد أقصى بالنسبة للمجال الحضري.

## هـ- انخراط الشركاء في تتبع وتنفيذ مرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج

- من أجل توفير الشروط المثلى لتنزيل مرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج برسم الموسم الدراسي 2018-2019، قامت الوزارة بإبرام اتفاقية إطار للشراكة مع وزارة الاقتصاد والمالية تهدف إلى:
  - ضمان ديمومة تمويل البرنامج من خلال تعبئة الموارد على مستوى صندوق دعم التماسك الاجتماعي،
  - التوافق على انتظامية سنوية لتنفيذ التحويلات المالية المشروطة للبرنامج والتي حددت في ثلاث (03) عمليات لصرف منح الأسر وفق الجدولة التالية:
    - ✓ يتم التحويل المالي الأول خلال شهر يناير من كل سنة دراسية ويغطي الفترة الفاصلة بين شتنبر ودجنبر من نفس السنة الدراسية،
    - ✓ يتم التحويل المالي الثاني خلال شهر أبريل من كل موسم دراسي ويغطي الفترة الممتدة من يناير إلى مارس من نفس السنة الدراسية،
    - ✓ يتم التحويل المالي الثالث خلال شهر يوليوز من كل سنة دراسية ويغطي الفترة الفاصلة بين أبريل ويونيو من نفس السنة الدراسية.
  - إرساء هياكل الحكامة للبرنامج التي تهم اللجن التالية:
    - ✓ لجنة القيادة لتتبع وتقييم إنجاز البرنامج
    - ✓ اللجنة التقنية للتتبع وتتكفل بالسهر على إعداد وتنفيذ وتتبع العمليات إضافة إلى إعداد تقرير سنوي حول حصيلة الإنجازات وعرضها على لجنة القيادة.

## المحور الرابع: التنزيل الميداني للعمليات المبرمجة

أ- إعداد مذكرة تأطيرية بشأن مرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج

ب- إرساء وتأطير الهياكل التديرية للبرنامج

ج- مراجعة وتحسين آليات تدير البرنامج

د- التحسيس والتواصل والتعبئة

هـ- تسجيل الأسر والتلاميذ في البرنامج

# أ- إعداد مذكرة تأطيرية بشأن مرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج

- تنزيلا لمقتضيات برنامج عمل الوزارة المتضمن للتدابير والإجراءات التنفيذية للتوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب العرش ليوم 29 يوليوز 2018.
- تم إصدار مذكرة وزارية لتأطير مرحلة تعزيز وتوسيع برنامج "تيسير" تم تعميمها على كافة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين وكذا المديرات الإقليمية والمؤسسات التعليمية بتاريخ 09 أكتوبر 2018 تحت عدد 146X18.
- وقد تطرقت هذه المذكرة إلى التصور الجديد لتعزيز وتوسيع برنامج "تيسير" الذي أعدته هذه الوزارة بتنسيق مع القطاعات الحكومية المعنية والذي يهدف إلى تحسين مردودية البرنامج وتجويد أثره على الفئات المستهدفة.

## ب- إرساء وتأطير الهياكل التديرية للبرنامج

### • إرساء الهياكل التديرية للبرنامج

- الوحدة المركزية وهي تابعة للمديرية المكلفة بالدعم الاجتماعي وتشرف على تدير المشروع على الصعيد المركزي بتنسيق مع باقي شركاء البرنامج (المديريات المركزية، مؤسسة "بريد بنك"، وزارة الداخلية، وزارة الاقتصاد والمالية، الجمعية المغربية لدعم التمدرس...) وكذا الوحدات الجهوية والإقليمية لتدير المشروع.
- المنسق(ة) الجهوي(ة) للبرنامج وهو رئيس(ة) مصلحة الدعم الاجتماعي على مستوى الأكاديميات الجهوية ويشرف على تتبع ومواكبة وتقييم إنجاز العمليات المبرمجة على مستوى الجهة بتنسيق مع الوحدة المركزية والوحدات الإقليمية لتدير البرنامج.
- الوحدات الإقليمية لتدير البرنامج وتتكلف بالإشراف الفعلي والمباشر على جميع العمليات المبرمجة في إطار البرنامج على المستوى الإقليمي وكذا المؤسسات التعليمية المستهدفة داخل التراب الإقليمي وذلك بتنسيق مع باقي المتدخلين والشركاء المحليين وكذا المنسق(ة) الجهوي(ة) للبرنامج.
- المؤسسات التعليمية التي تسهر على التدير المباشر واليومي لمختلف العمليات المبرمجة (التحسيس والتواصل مع الأسر، التسجيل في البرنامج، مسك غياب التلاميذ، مسك وتدير الشكايات، التنسيق مع الوحدات الإقليمية لتدير البرنامج).

## ب- إرساء وتأطير الهياكل التديرية للبرنامج (تابع)

### • تأطير الهياكل التديرية للبرنامج

- تم تنظيم ورشات عمل على الصعيد المركزي لفائدة السيدات والسادة المنسقين الجهويين للبرنامج لتقديم ومناقشة الخطوط العريضة لمرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج من أجل الإغناء والتملك وكذا إعداد خطة الطريق للتنزيل الميداني لهذه المرحلة.
- كما تم تنظيم دورات تأطيرية وتكوينية في إطار عملية الفعل المضاعف وذلك لفائدة السيدات والسادة المنسقين الإقليميين وكذا رؤساء المؤسسات التعليمية المستهدفة في البرنامج.
- كما تم إعداد مجموعة من الوثائق ودعامات التكوين ليسير وتسهيل الدورات التأطيرية والتكوينية ولاعتمادها كوثائق توجيهية في الميدان خلال عملية تنزيل وتنفيذ برنامج العمل لهذه المرحلة.

### • تغطية الهياكل التديرية

- بالنظر إلى التوسيع الجغرافي الذي عرفه البرنامج خلال مرحلة التعزيز والتوسيع فقد تم تغطية جل الأكاديميات الجهوية ببرنامج "تيسير" (حيث تمت إضافة جمتي العيون الساقية الحمراء والداخلة وادي الذهب) مع إضافة 32 مديرية إقليمية خلال الموسم الدراسي 2018-2019، حيث تم تكليف السيدات والسادة المنسقين الإقليميين للبرنامج بالمديريات الإقليمية الجديدة.



# ج- مراجعة وتحسين آليات تدبير البرنامج

## • مراجعة وتحسين دليل المساطر

### – السياق العام

- ✓ تم إعداد الصيغة الحالية لدليل المساطر للبرنامج منذ المرحلة التجريبية 2008-2010.
- ✓ المستجدات التي عرفها البرنامج خلال مراحل تطوره.
- ✓ نمط الاستهداف المعتمد قد أبان على محدوديته وبالتالي يتعين مراجعته وتطويره.
- ✓ لقد عرف البرنامج المعلوماتي للبرنامج مرحلة تعديل وتطوير ينبغي السهر على تحقيق تناغم هذه الآلية مع دليل المساطر للبرنامج.
- ✓ التوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب العرش ليوم 29 يوليوز 2018 بخصوص إعطاء دفعة قوية للبرنامج.
- ✓ الخلاصات والتوصيات الواردة في تقارير الافتتاح والمنجزة من طرف المفتشية العامة للمالية والمجلس الأعلى للحسابات.

### – الأهداف المنتظرة

- ✓ دمج واعتماد المستجدات التي عرفها البرنامج منذ انطلاقه وكذا اعتماد نتائج التقييم الميداني من طرف الفاعلين والمتدخلين في البرنامج.
- ✓ الاستجابة للمتطلبات التقنية والوظيفية من أجل تحقيق التناغم مع مرحلة التطوير والتعديل الجارية للبرنامج المعلوماتي للبرنامج.
- ✓ تحسين ومراجعة المساطر الإجرائية الجارية من أجل تيسير وتنزيل مرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج من جهة وكذا تهيئة مرحلة إرساء "السجل الاجتماعي الموحد".

### – المنهجية المعتمدة

- ✓ دراسة وتحليل الوثائق المتوفرة من طرف مكتب الدراسات.
- ✓ تنظيم ورشات عمل مع ممثلين للمديريات المركزية المعنية وكذا مختلف شركاء البرنامج.
- ✓ زيارات ميدانية مع إجراء مقابلات مباشرة مع عينة من المتدخلين في البرنامج على الصعيد الجهوي والإقليمي والمحلي.
- ✓ إعداد صيغة أولية لدليل المساطر مع تنظيم ورشات عمل على الصعيد المركزي للمناقشة والإغناء والمصادقة على الصيغة النهائية لهذه الوثيقة باعتماد مقاربة تشاركية (تشكيل لجنة التتبع والمواكبة مكونة من عينة من المتدخلين تم إرساؤها لهذه المهمة).



# ج- مراجعة وتحسين آليات تدير البرنامج (تابع)

## خطاطة للمساطر الإجراءااية المعتمدة في الدليل المسطري المحين



# ج- مراجعة وتحسين آليات تدبير البرنامج (تابع)

## • تطوير البرنامج المعلوماتي للبرنامج

— بناء على الحاجيات التقنية والوظيفية لتحسين فعالية ومردودية الصيغة الحالية للبرنامج المعلوماتي للبرنامج والتي تم تحديدها بتنسيق مع مديرية منظومة الإعلام مع الأخذ بعين الاعتبار التقييم الميداني لمستعملي البرنامج المعلوماتي وكذا توصيات تقارير افتتاح البرنامج المنجزة، هذا مع اعتبار مستلزمات نجاح تنزيل مرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج برسم الموسم الدراسي 2018-2019 وذلك تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية في هذا الصدد.

— وتمحور الحاجيات التقنية والوظيفية لتطوير البرنامج المعلوماتي حول المداخل التالية:

- ✓ التواصل والتحسيس بشأن البرنامج.
- ✓ تسجيل التلاميذ في البرنامج.
- ✓ تتبع المواظبة ومسك معطيات غياب التلاميذ.
- ✓ تدبير ومعالجة الشكايات.
- ✓ تبادل بيانات البرنامج مع قاعدتي نظام "راميد" وبرنامج "دعم الأرامل".
- ✓ تنفيذ التحويلات المالية.
- ✓ التتبع والمواكبة المنتظمة لتنزيل البرنامج (Reporting).

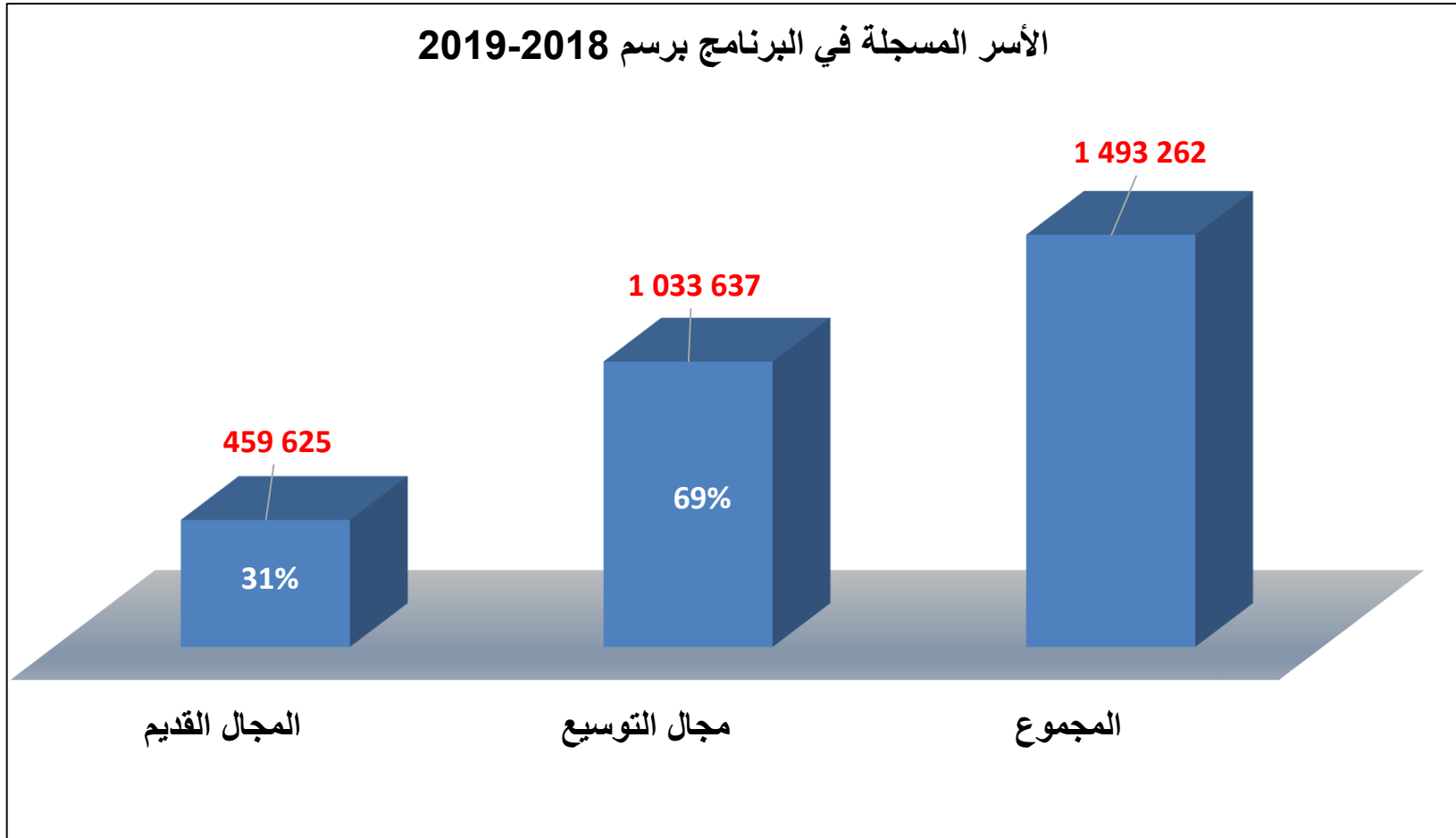
## د- التحسيس والتواصل والتعبئة

- لقد تم إعداد وتنزيل حملات تحسيسية وتواصلية لفائدة الفئات المستهدفة بهدف إخبار وتعبئة هذه الفئات حتى تتم الاستفادة والولوج للبرنامج في ظروف مواتية وميسرة.
- ولهذا الغرض، تم إعداد وتوزيع دعائم تواصلية من طرف مختلف المتدخلين بمختلف المستويات الترابية.
- كما تم إعداد وصلات تحسيسية (Spots) للإخبار والتواصل مع الأسر المستهدفة حيث تم بت وصلات تحسيسية بالدارجة المغربية وبأسلوب بسيط ومصور عبر قنوات الإذاعة والتلفزة المغربية.
- وقد تناولت هذه الوصلات الإخبارية المعلومات الأساسية التالية للبرنامج:
  - التعريف ببرنامج "تيسير": أهداف البرنامج، شروط الاستفادة من البرنامج، مبلغ الدعم المالي وكيفية الاستفادة منه ...
  - معطيات تخص التوسع الذي عرفه البرنامج ابتداء من الموسم الدراسي 2018-2019.
  - التزامات الأطراف الشريكة في إطار البرنامج: الأسر والمؤسسات التعليمية المعنية والوكالات البريدية.
  - شروط التسجيل في البرنامج والاستفادة من الدعم المالي المقدم.

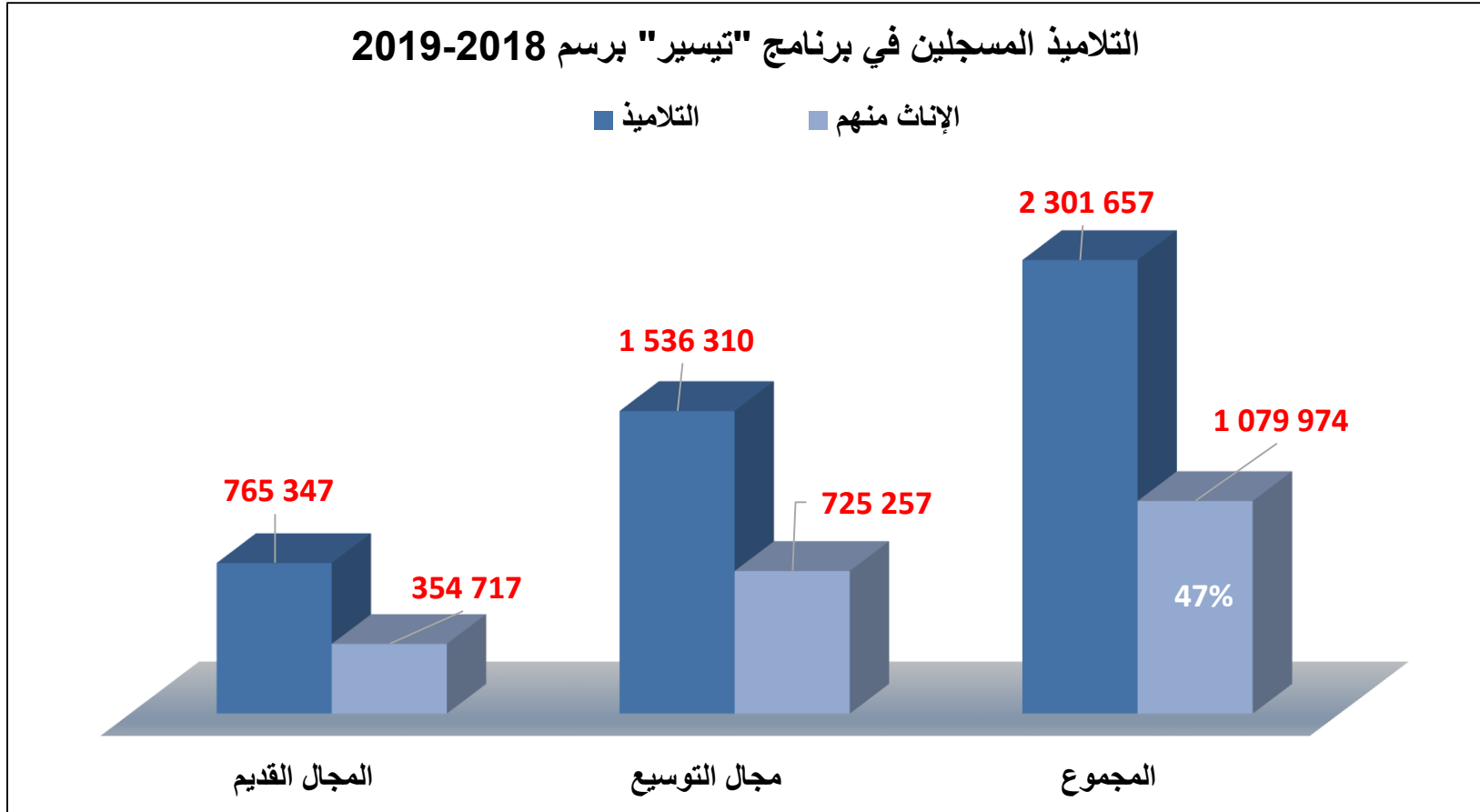
# هـ- تسجيل الأسر والتلاميذ في البرنامج

- تعتمد عملية التسجيل في البرنامج على منهجية تختلف حسب المجال الجغرافي المستهدف وفق المقاربة التالية:
  - "المجال الترابي القديم": الذي يشمل الجماعات القروية المستهدفة في البرنامج إلى حدود 2018-2019 وعددها 434 جماعة قروية، حيث تم الاحتفاظ بمسطرة التسجيل القديمة على مستوى هذا المجال الجغرافي (أي دون الأخذ بعين الاعتبار معيار بطاقة "راميد").
  - "المجال الترابي الجديد" (مجال التوسيع): ويشمل الجماعات الترابية المعنية بالتوسيع الجغرافي الذي عرفه البرنامج ابتداء من الموسم الدراسي 2018-2019، حيث يتم التسجيل في البرنامج على مستوى هذا المجال بالاعتماد على مسطرة التسجيل المحينة التي تشترط توفر الأسرة الراغبة في الاستفادة من البرنامج على بطاقة "راميد" سارية المفعول.
- وتجدر الإشارة إلى أن فترة التسجيل بالبرنامج خلال الموسم الدراسي 2018-2019 عرفت تمديدا بصورة استثنائية وذلك في مرحلتين: شهر دجنبر 2018 وشهر يناير 2019، وذلك لتمكين الأسر الراغبة في الاستفادة من البرنامج من إعداد أو تجديد بطاقة "راميد" وبالتالي استكمال ملف التسجيل.

# هـ- تسجيل الأسر والتلاميذ في البرنامج (تابع)



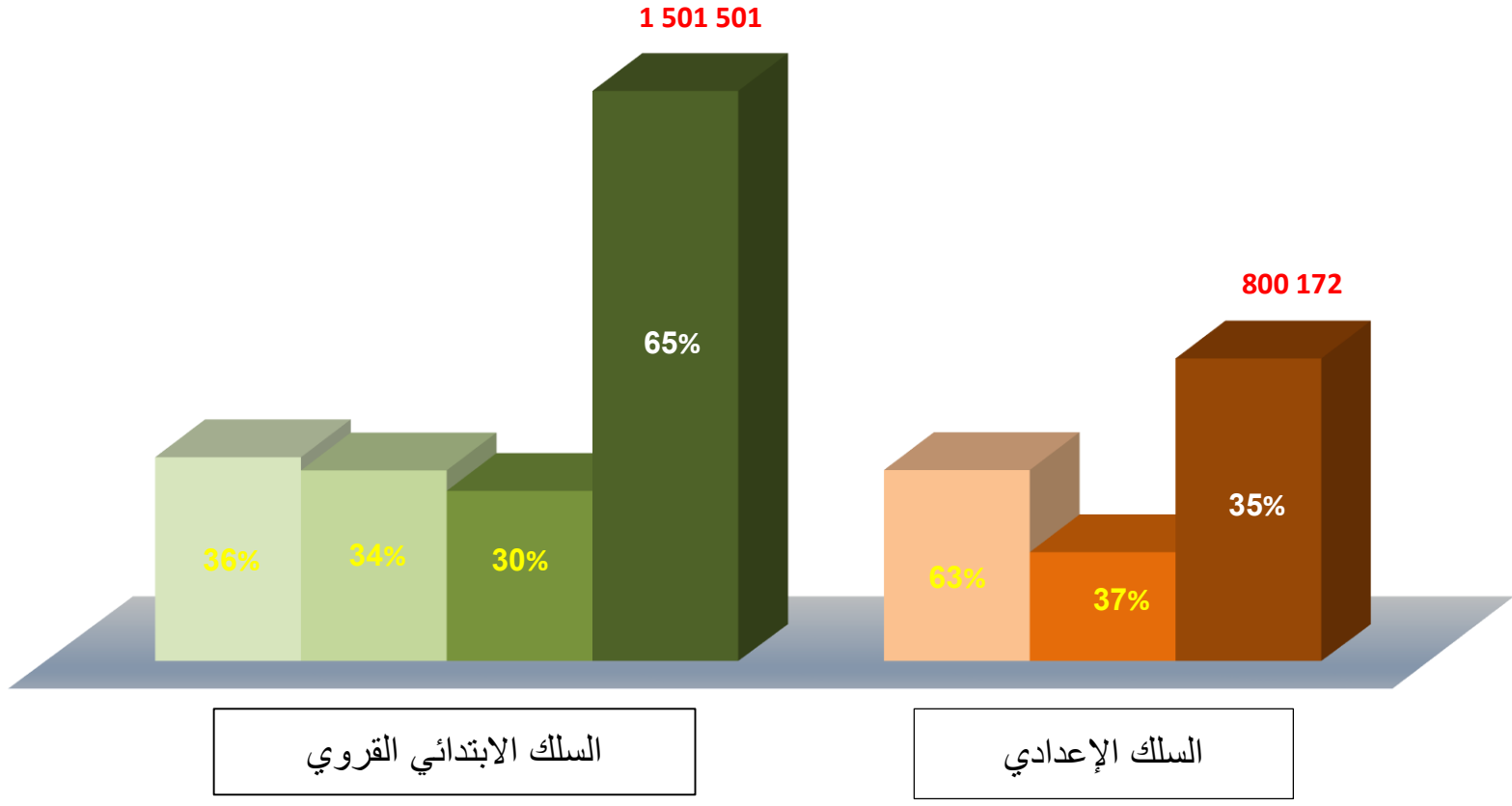
# هـ- تسجيل الأسر والتلاميذ في البرنامج (تابع)



# هـ- تسجيل الأسر والتلاميذ في البرنامج (تابع)

توزيع التلاميذ المسجلين في البرنامج حسب السلك والوسط والمستوى برسم 2018-2019

مجموع الوسطين ■ القروي ■ الحضري ■ مجموع السلك ■ الخامس والسادس ■ الثالث والرابع ■ الأول والثاني





## المحور الخامس: التحويلات المالية المنجزة

أ- بروتوكول تبادل وتدقيق بيانات الأسر

ب- التنسيق مع مؤسسة "بريد بنك"

ج- تنفيذ التحويلات المالية والحصيلة المحاسبية

# أ- بروتوكول تبادل وتدقيق بيانات الأسر

## • مجال البروتوكول

– إطار شركاتي تنظيمي وتقني لتبادل بيانات الأسر المسجلة في برنامج "تيسير" مع قاعدتي معطيات نظام "راميد" وبرنامج "دعم الأرامل" وذلك بتنسيق مع وزارة الداخلية ووزارة الأسرة والتضامن والتنمية الاجتماعية.

## • التزامات الأطراف

- وزارة التربية الوطنية: وضع رهن إشارة وزارة الداخلية قاعدة بيانات الأسر المسجلة في برنامج "تيسير" وذلك قبل تنفيذ التحويلات المالية من أجل تدقيق المعطيات.
- وزارة الداخلية: الاستجابة لطلب المعلومات من طرف وزارة التربية الوطنية بناء على تقاطع بيانات الأسر المسجلة في برنامج "تيسير" مع قاعدة برنامج "دعم الأرامل" بالنسبة للمجال القديم وتقاطع البيانات مع قاعدتي "راميد" و"دعم الأرامل" بالنسبة لمجال التوسيع.
- وزارة الأسرة والتضامن والتنمية الاجتماعية: التوافق على تبادل المعطيات بين وزارة الداخلية ووزارة التربية الوطنية خاصة فيما يتعلق ببرنامج "دعم الأرامل" الذي تشرف عليه.

# أ- بروتوكول تبادل وتدقيق بيانات الأسر (تابع)

## • منهجية التنفيذ:

- تخص عملية تبادل المعطيات أولياء التلاميذ (بطاقة التعريف الوطنية، النوع، الاسم والنسب).
- نسبة المطابقة المقبولة: تزيد أو تساوي 64%.
- اعتماد مسطرة مؤمنة لتنفيذ تبادل المعطيات على مستوى البوابة الخاصة لوزارة الداخلية.
- تنفيذ ثلاث عمليات لتبادل وتدقيق المعطيات خلال الموسم الدراسي.

## • الحكامة:

- إرساء لجنتين للحكامة: لجنة القيادة ولجنة تقنية للتتبع.

## • قواعد السرية:

- تتم وفق القوانين السارية المفعول في هذا المجال (قانون رقم 08-09).

## • مدة سريان الاتفاقية:

- يسري مفعول هذا البروتوكول لمدة عشر (10) سنوات قابلة للتجديد تلقائيا كل خمس (05) سنوات.

## ب- التنسيق مع مؤسسة "بريد بنك"

- سعياً لتحسين وتجويد ظروف تنفيذ التحويلات المالية في إطار البرنامج،
- وبناء على نتائج الاجتماعات التنسيقية بين الوحدة المركزية لتدبير البرنامج ومؤسسة "بريد بنك"،
- ومن أجل ضمان ظروف مثلى لتنفيذ التحويلات المالية على مستوى الوكالات البريدية وتجاوز الاكراهات والصعوبات التي يتم رصدها في الميدان خلال عملية صرف المنح للأسر المستفيدة،
- قد تم اتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير التنظيمية بين مختلف الشركاء قبل الانطلاق الفعلي للتحويل المالي وتهم الإجراءات التالية:
- التنسيق مع السيدات والسادة المديرين الإقليميين من أجل إخبار وتعبئة السلطات المحلية لتيسير ومواكبة هذه العملية على الصعيد المحلي؛
- حث السيدات والسادة المنسقين الإقليميين للبرنامج من أجل التنسيق مع المسؤولين الإقليميين لمؤسسة "بريد بنك" لإعداد برمجة زمنية لتنفيذ هذا التحويل المالي خلال الفترة المخصصة لهذه العملية تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات والإكراهات المجالية مع تحديد نوعية "الشباك" لتنفيذ التحويل المالي حسب كل مؤسسة تعليمية (شباك ثابت أو متنقل) واستثمار أمثل للوحدات المتنقلة التابعة لمؤسسة "بريد بنك" خاصة لتغطية المناطق النائية؛
- العمل على تقاسم البرمجة الزمنية المصادق عليها من طرف الشريكين مع السيدات والسادة مديري المؤسسات التعليمية المعنية؛
- إخبار الأسر المستفيدة من التحويل المالي من طرف رؤساء المؤسسات التعليمية بالجدولة الزمنية لتنفيذ التحويل المالي وتسليمهم لوصول استخلاص المنحة وفق النموذج المعتمد الذي يحدد اليوم المخصص للأداء حسب كل مؤسسة تعليمية تماشياً مع البرمجة المتوافق عليها بين الشريكين والذي يتعين على الأسرة تقديمه على مستوى الوكالة البريدية لاستلام المنحة؛
- العمل على توفير الظروف اللوجستية اللازمة للفرق الإقليمية من أجل تتبع تنفيذ التحويل المالي وضمان ظروف مواتية لإنجازه داخل الأجال المحددة لهذه العملية.

# ج- تنفيذ التحويلات المالية والحصيلة المحاسبية

## • التحويلات المالية المنجزة

– بسبب تمديد فترة التسجيل في البرنامج في مرحلتين (شهر دجنبر 2018 ويناير 2019)، فقد عرف الموسم الدراسي 2018-2019 تنفيذ عمليتين للتحويلات المالية في إطار البرنامج:

✓ التحويل المالي الأول والذي هم الفترة الممتدة من شتنبر 2018 إلى مارس 2019، تم تنفيذه خلال شهر يوليوز 2019 حيث شمل 1.205.057 أسرة مستفيدة وبلغ المبلغ الإجمالي للمنح المخصصة لهذا التحويل 1.143.693.760,00 درهم. كما بلغت كلفة العمولة لهذا التحويل المالي 7.832.870,50 درهم ليصبح المبلغ الإجمالي لهذا التحويل المالي 1.151.526.630,50 درهم.

✓ التحويل المالي الثاني والذي هم الفترة الممتدة من أبريل إلى يونيو 2019، تم تنفيذه خلال شهر نونبر-دجنبر 2019 حيث شمل 1.266.855 أسرة مستفيدة وبلغ المبلغ الإجمالي للمنح المخصصة لهذا التحويل 634.356.780,00 درهم. كما بلغت كلفة العمولة لهذا التحويل المالي 8.234.557,50 درهم ليصبح المبلغ الإجمالي لهذا التحويل المالي 642.591.337,50 درهم.

## المحور السادس: الدراسة التقييمية لأثر البرنامج

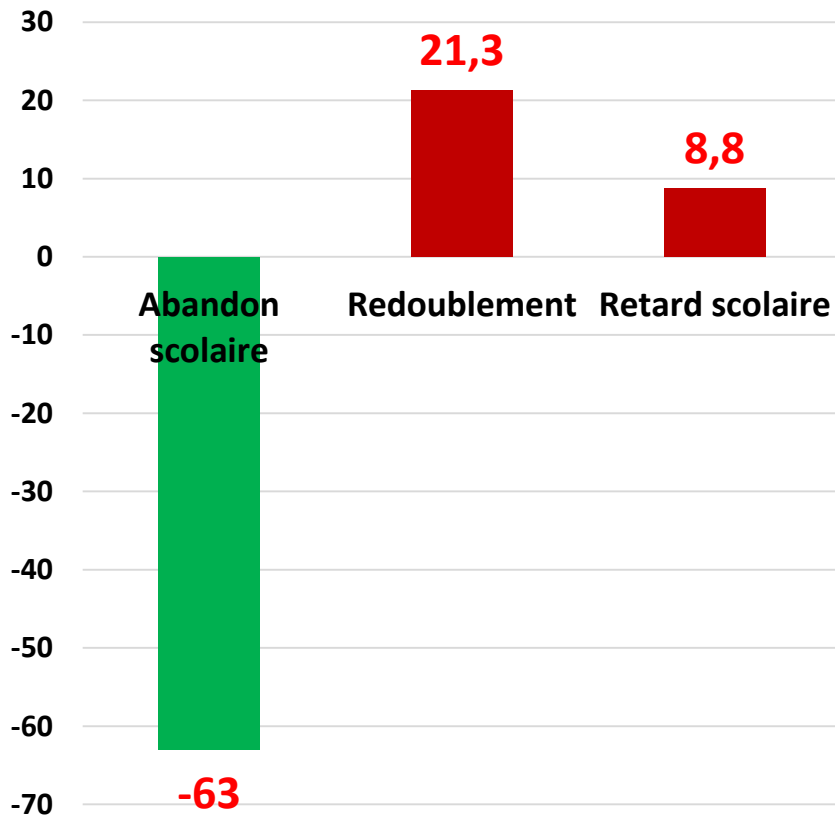
أ- أثر برامج الدعم على مؤشرات التمدرس والهدر المدرسي

ب- الأثر المضاعف لبرامج الدعم الاجتماعي

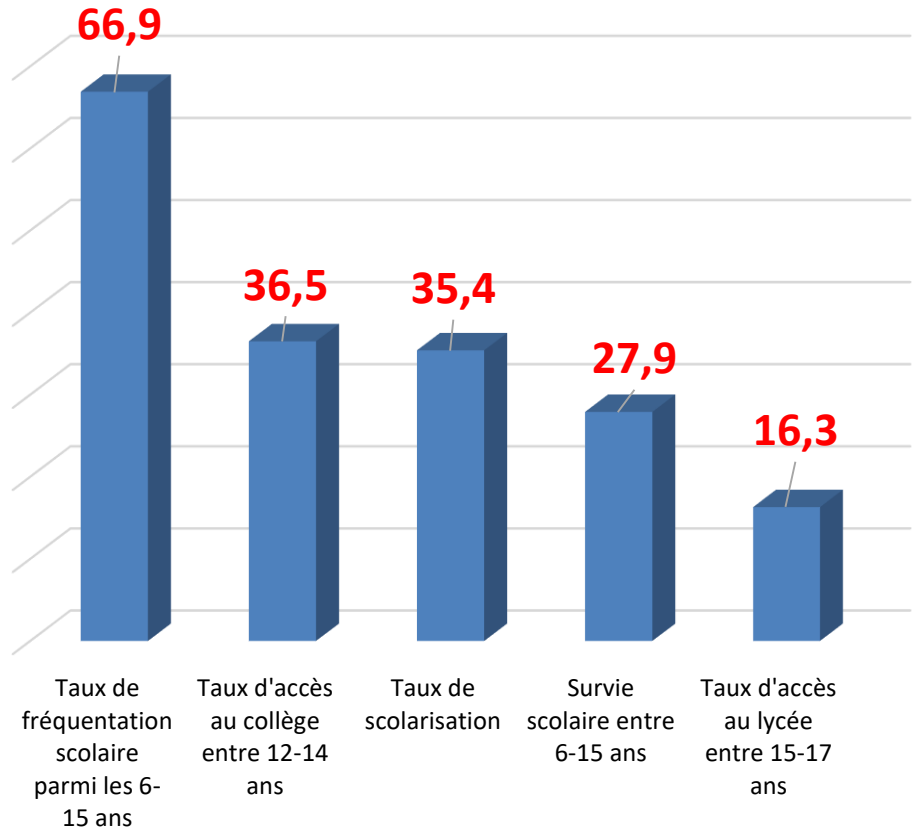
ج- التقييم النوعي لأثر برامج الدعم الاجتماعي

# أ- أثر برامج الدعم على مؤشرات التمدرس والهدر المدرسي

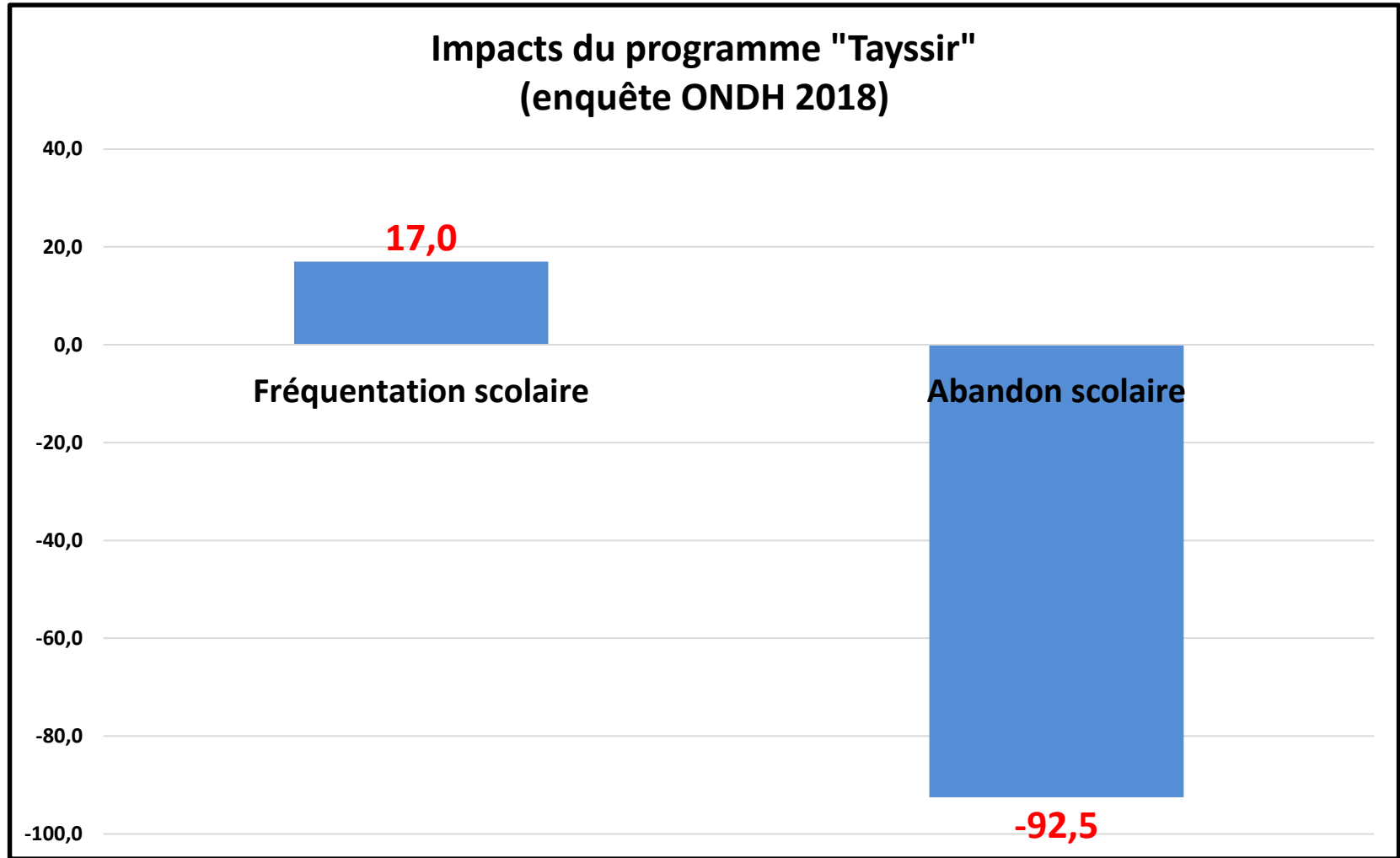
Impacts de l'appui social sur les déperditions scolaires (enquête ONDH 2018)



Impacts de l'appui social sur les indicateurs de scolarisation (enquête ONDH 2018)



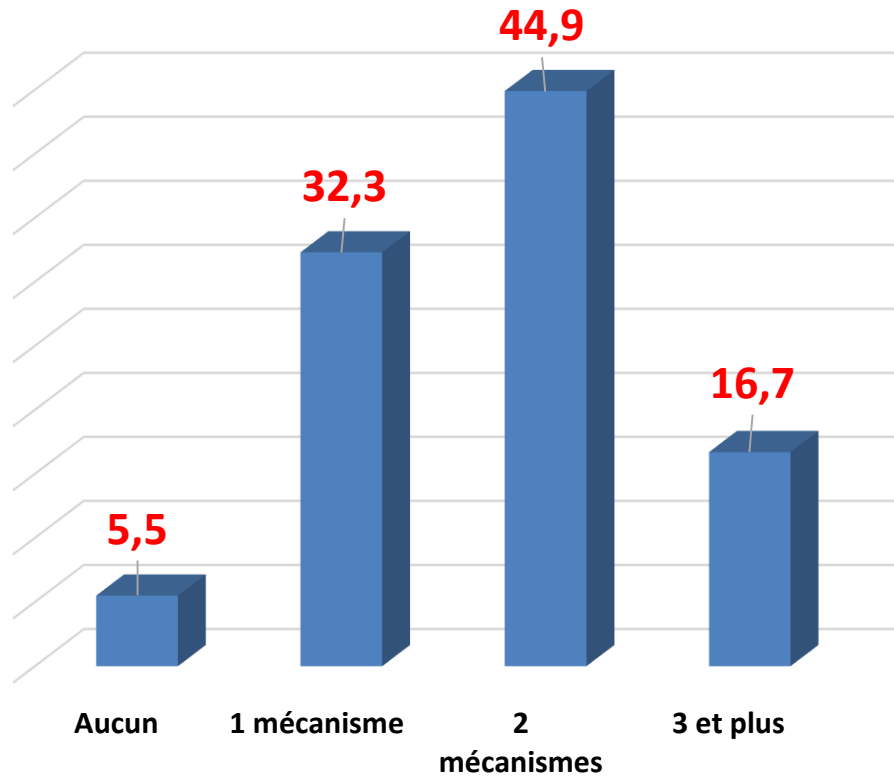
# أ- أثر برامج الدعم على مؤشرات التمدرس والهدر المدرسي (تابع)



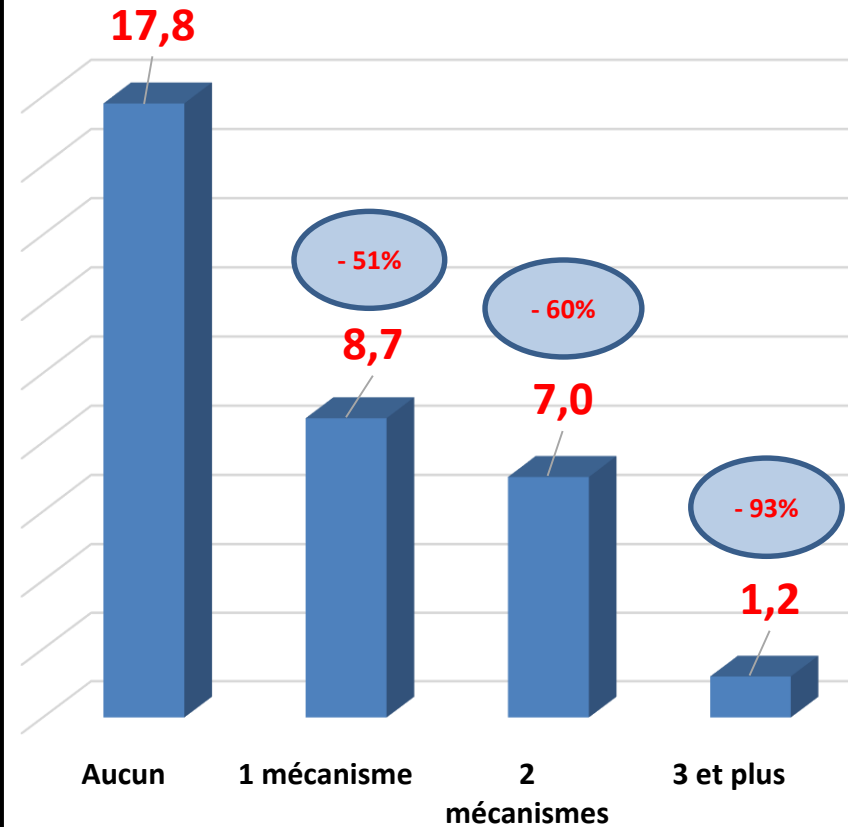


# ب- الأثر المضاعف لبرامج الدعم الاجتماعي

Part des bénéficiaires d'AS parmi les 6-15 ans inscrits selon le Nb de mécanismes accessibles (enquête ONDH 2018)

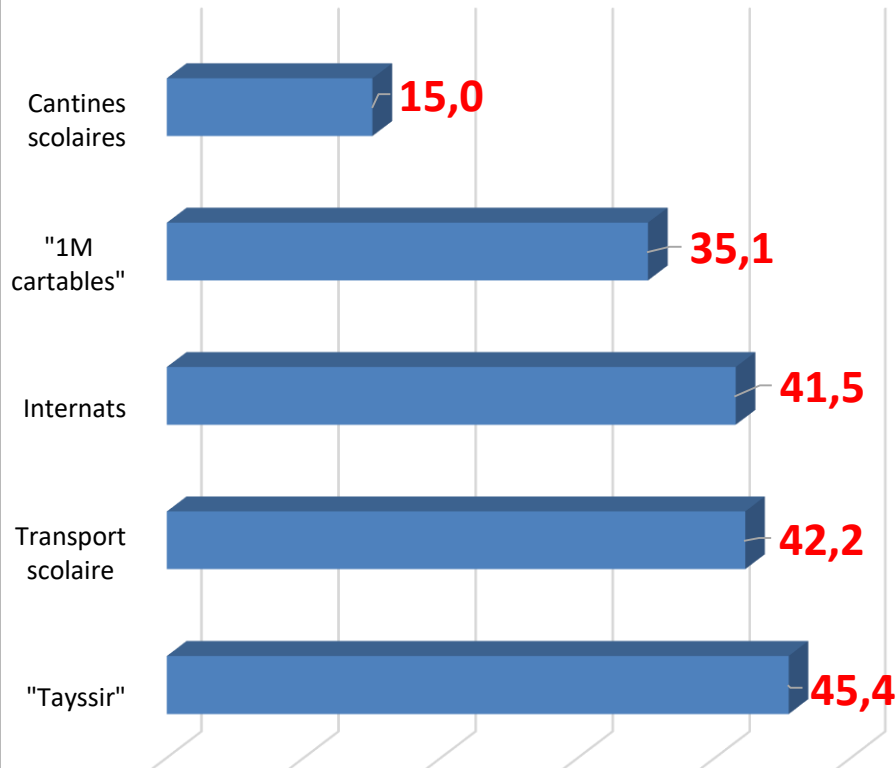


Impact sur le taux d'abandon scolaire selon le nb de mécanismes d'AS accessibles (enquête ONDH 2018)

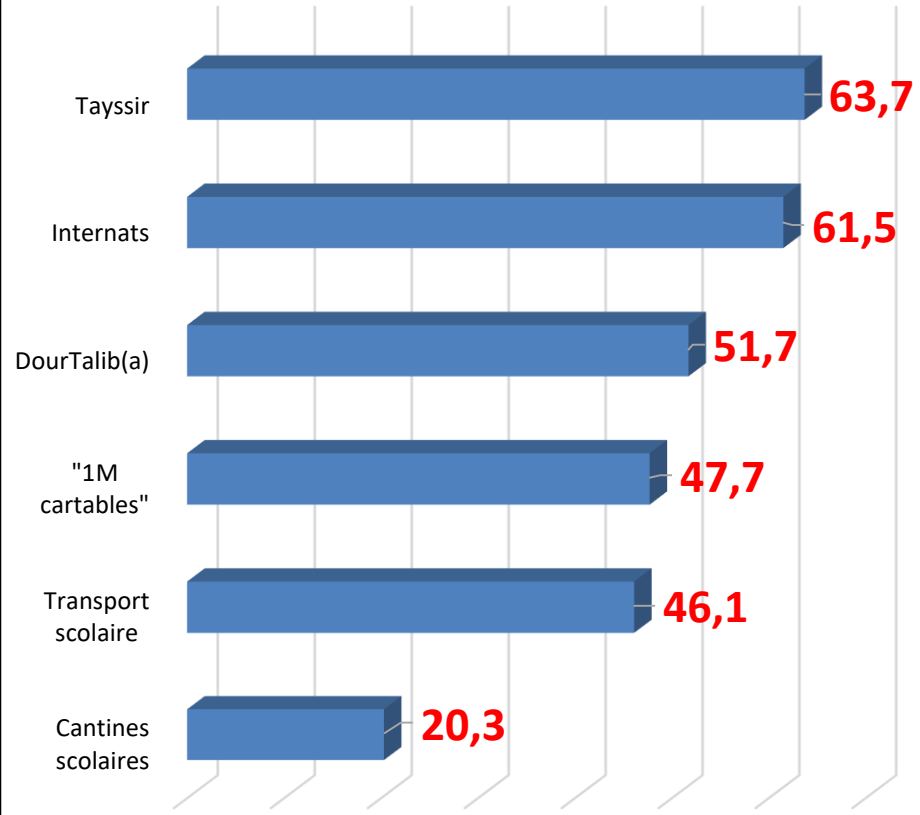


# ج- التقييم النوعي لأثر برامج الدعم الاجتماعي

Proportion de ménages cibles considérant que le mécanisme d'appui social réduit fortement les déperditions scolaires (enquête ONDH 2018)



Pourcentage des ménages très satisfaits de l'appui social selon les mécanismes (enquête ONDH 2018)



## المحور السابع: التحديات و آفاق التطوير

# التحديات و آفاق التطوير

## • من أهم التحديات نذكر:

- تحسين آلية الاستهداف وتجاوز النواقص الملاحظة بخصوص نمط الاستهداف "الجغرافي" (أخطاء الدمج والإقصاء).
- تحقيق الالتقائية بين مختلف البرامج الرامية إلى الحد من ظاهرة الهدر المدرسي.
- العمل على تجانس وتناغم المشاريع التي تهتم التحويلات المالية الموجهة لتشجيع تـمدرس الأطفال (برنامج "تيسير"، برنامج "دعم الأرامل"...).

## • لرفع هذه التحديات، انخرطت الوزارة في مشاريع التطوير التالية:

- مشروع تحسين آلية استهداف برامج الحماية الاجتماعية الذي يهدف إلى إرساء "سجل اجتماعي موحد" يمكن من توحيد وتناغم آلية لانتقاء الأسر الفقيرة والمعوزة المرشحة للاستفادة من البرامج الاجتماعية بناء على معطيات سوسيو اقتصادية موضوعية ودقيقة ومحينة وكذا تحسين نجاعته وفعالته لتحسين الأثر على الفئات المستهدفة.
- "مشروع المؤسسة" الذي يعد إطار منهجي وإجراءات على مستوى المؤسسة التعليمية من شأنه أن يحقق الالتقائية المطلوبة بين مختلف المشاريع الرامية إلى الحد من الهدر المدرسي ومنها برامج الدعم الاجتماعي المدرسي وذلك بناء على تشخيص دقيق ومتقاسم للحاجيات الفعلية للمؤسسة التعليمية.
- مشروع لإرساء نظام وطني منصف وفعال ومستدام للحماية الاجتماعية والذي يوصي من خلال دراسة ميدانية إلى ضرورة العمل على تحقيق التناغم والانسجام اللازمين بين مختلف المشاريع الاجتماعية التي تتوحد في الأهداف والساكنة المستهدفة ("تيسير"، "دعم الأرامل"...).
- إرساء مقارنة مندمجة في مجال الدعم الاجتماعي المدرسي من خلال اعتماد "سلة" الخدمات الاجتماعية تتلاءم والحاجيات الفعلية للأسر المستهدفة التي يتم انتقاؤها من خلال "السجل الاجتماعي الموحد".